

2026/01/28

من وزيرة المالية

N° 58

إلى

الموضوع: حول تطبيق أحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015

المرجع: - مكتوبكم الوارد بتاريخ 28 نوفمبر 2025

- مكتوبي عدد ص-2025-08-18000-901 بتاريخ 04 جوان 2025 الموجه

إلى المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بـ

- مكتوب المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بـ الوارد بتاريخ 08

جانفي 2025

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنكم مسير مستشار بالمندوبية الجهوية للشباب والرياضة بـ تقدمتم بمطلب للانتفاع بطرح فوائض القروض السكنية طبقا لأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015، مبينين أن الأمر يتعلق بقرض واحد تحصلتم عليه لدى البنك خلال سنة 2020 وتم صرفه على قسطين مثلما يبينه عقد القرض علاوة على قرض تكميلي خلال سنة 2024 تم تخصيصه لبناء طابق علوي.

وأضفتم أنكم أصبحتم المالك الوحيد لكافة العقار الذي يتكون من طابق أرضي وطابق علوي بعد وفاة والدكم بتاريخ 04 مارس 2024 الذي مكنكم من عقد هبة حق رقبة بتاريخ 06 نوفمبر 2020. فطلبتكم إعادة النظر في مراسلتي الموجهة إلى المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بـ وتمكينكم من الانتفاع بطرح فوائض القرض الذي تحصلتم عليه طبقا لأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

جوابا، يشرفني إعلامكم أن طرح فوائض القروض المنصوص عليه بالفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 لا يطبق إذا تعلق الأمر بقروض مخصصة لاقتناء أو لبناء مسكن لا يمتلك المعنى بالأمر حقوق ملكيته أو إذا تبين أنه يمتلك حقوق ملكية في أكثر من محل واحد معد لل سكنى. كما لا يشمل الطرح فوائض القروض الأخرى على غرار قروض الاستهلاك والقروض المخصصة لاقتناء الأراضي والقروض المخصصة للتهيئة والتوسعة.

هذا وبالرجوع إلى الوثائق المصاحبة لمفكم يتبين ما يلي:

- آل لفانديكم "حق رقبة" العقار المتكون من منزل أرضي وطابق علوي عن طريق هبة بتاريخ 06 نوفمبر 2020 وانتقلت كامل ملكية العقار المذكور لفانديكم إثر وفاة والدكم بتاريخ 04 مارس 2024.
- بالرجوع إلى تقرير الاختبار المنجز خلال سنة 2024 يتبين أن الأمر يتعلق بطابق أرضي معد للسكنى حديث التهيئة يحتوي علاوة على الغرف والمطبخ وبيت الاستحمام على مدرج بالساحة الخلفية يفضي إلى طابق علوي حديث الإنجاز يمثل شقة أخرى صالحة للسكنى تحتوي بدورها على غرف ومطبخ وبيت استحمام. بالتالي، فإن الأمر يتعلق بمسكنين.
- تحصلتم على قرض أول لدى البنك خلال سنة 2020 مخصص لإنجاز أشغال تهيئة وقرض ثان سنة 2021 مخصص كذلك لأشغال تهيئة وقرض ثالث خلال سنة 2024 مخصص لتجديد مسكن.

على هذا الأساس وباعتبار أن لكم حقوق ملكية في أكثر من محل واحد معد للسكنى وأن القروض التي تحصلتم عليها مخصصة للقيام بأشغال تهيئة وتجديد، فأني أؤكد لكم فحوى مكتوبي عدد 901 الموجه إلى المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بـ ، حيث لا يمكنكم في كل الحالات الانتفاع بالطرح المنصوص عليه بالفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

مع العلم أن الطرح لا يطبق كذلك بالنسبة للفترة السابقة لوفاة والدكم باعتبار أنه لم تكن لكم خلال تلك الفترة حقوق ملكية في العقار المذكور.

وتقبلوا سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها

الوزير العام
للدراسات والتكوين العمياتي
يحيى الشحلاوي